" العلاقات الاجتماعية وانعكاسها علي النتائج الرياضية لدي فرق المستوي العالي - دراسة متحورة حول البعد النفسي الاجتماعي لفريق كرة القدم "

أ٠محاضر/ ناصر الدين شريف

مقدمة ومشكلة البحث

إذا كان الإنسان بطبعه كائنا اجتماعيا، فهو بالضرورة ، وكما يشهد على ذلك واقعه السيكولوجي وواقع وجوده الاجتماعي والثقافي، كائن علائقي بامتياز .وهذه الصفة العلائقية تجد معناها فيما تتأسس عليه من سيرورات نفسية واجتماعية ، أي مجموع مظاهر حياة الأفراد التي يتداخل فيها النفسي بالاجتماعي ، والفردي بالجماعي.

إن هذه الفكرة تلخص مجال الاهتمام بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي ، والتصور الذي يتعاطى من خلاله مع إنسان المجتمعات المعاصرة في سياق حياته اليومية.

ان الانشغال بالواقع السيكولوجي للفرد في سياق وجوده المجتمعي ، والتأكيد على قاعدة هذه الهوية يجد معناه في إمكان "توافق بين النفسي والاجتماعي ، كوحدة تتصهر فيها بشكل متداخل عمليات نفسية واجتماعية أي أن الفرد نتاج للعلاقات الاجتماعية ومنتج لواقعه الاجتماعي " وذلك بحكم أن الواقع التفاعلي للأفراد والجماعات في عالم اليوم هو واقع بقدر ما أنه يعرف حركية وتغير بقدر ما أنه يفرز ظواهر وإشكاليات تعكس مظاهر متغيرة لهذه الموضوعات .

فالإنسان قبل أن يكون فاعلا، عليه أن يكون متفاعلا، أي محفزا للإفصاح عن استعداداته الوجدانية العاطفية، والوعي بها أمام أي موقف، أو موضوع يصادفه، و العلاقات الإنسانية كونها تقوم بالدرجة الأولى على المكونة الحتمية الضرورية أي " الوجدانات " التي لا يمكن تفاديها، طمسها، أو إلغائها، لما لها من وزن وأهمية قصوى في مجال التدريب الرياضي والعلاقات الاجتماعية التي تبنى بين المدرب والمتدرب من خلال الأسلوب القيادي للمدرب و التفاعل الاجتماعي بين افراد الفريق. فمع التطورات الحاصلة في المجتمع نجد أن العلاقات تأثرت بمتطلبات المنافسة الحديثة, وما يود الباحث دراسته في مثل هذه العلاقات لا يخرج عن نطاق التفاعل الاجتماعي .

---

* أستاذ محاضر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الشلف

فالتفاعل مدرب -متدرب يخضع لتأثير الأسلوب القيادي . فالمدرب هو المسئول عن تحديد النغمة الوجدانية وإثارة التنويع في نظام الفريق، أما المتدرب فهو المستجيب لمختلف تصرفات وانفعالات مدربه.

أما التفاعل الثاني أي متدرب – متدرب كون المتدرب بحاجة إلى العلاقات اجتماعية لتحقيق حاجاته النفسية من خلال مكانته ودوره ومهامه في الفريق.

ونحن بصدد محاولة معرفة ما مدى تأثر النتائج الرياضية بمستوى العلاقات النفسية الاجتماعية. لأن نتائج بعض الفرق في المنافسات الرياضية عرفت في بعض فتراتها فتورا وعدم انسجام بين الإمكانيات المسخرة والنتائج المتحصل عليها.

فرغم تسخير الإطار الجيد للتحضير البدني والتقني نجد النتائج أتت عكسية عما هو متوقع، فالجانب المادي والتقني يجب أن يكون مقرونا بعوامل أخرى لا تقل أهمية، ونقصد بها الجوانب النفسية الاجتماعية التي تحدد نوعية المناخ الوجداني السائد داخل الجماعة الرياضية، والناتج عن التفاعل والاحتكاك المباشر بين أفراد الجماعة الرياضية فيما بينهم وتفاعلهم مع قائدهم -المدرب-.

تحديد إشكالية البحث:

تم طرح التساؤلات التالية

١- ماهي نوع العلاقة الموجودة بين النتائج الرياضية للفريق و ابعاد العلاقة الاجتماعية داخل جماعة الفريق ؟

٢- هل تؤثر العلاقة الاجتماعية داخل جماعة لفريق على أداء الفريق ؟

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث تحقيق الأهداف التالية :

- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحكمة في بناء العلاقات داخل فرق كرة القدم .
- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي.
- محاولة معرفة تأثيرا لنمط القيادي في المناخ السائد في الفريق .

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية بين النتائج الرياضية للفريق و ابعاد العلاقة الاجتماعية داخل جماعة الفريق

٢- تؤثر العلاقت الاجتماعية داخل جماعة الفريق على أداء الفريق .

- **مصطلحات البحث:**

الجماعة : يرى كاتل CATTEL " أنها مجموعة من الكائنات يستخدم تواجد الكل فيها في إشباع بعض الحاجات ".(١٠: ٧٦)

الجماعة الرياضية هي الجماعة الصغيرة التربوية تتكون اختياريا في النادي وتسمى الفريق، بهدف ممارسة ألوان من الأنشطة الرياضية المرغوبة، تعمل على إشباع الحاجات السيكولوجية لأعضائها مثل الشعور بالانتماء والتمايز، والحاجات البدنية والحركية. وهي تتميز بتشابك الأدوار في تفاعل ديناميي.

- **الصراع:** يعرف **جميل صليبا** " الصراع في الأصل نزاع بين شخصين يحاول كل واحد منهما أن يتغلب على الآخر بقوته المادية (٣ : ٣٩).

فهو النزاع الذي يحدث بين أطراف مختلفة للجماعة الواحدة بغرض الحفاظ على المكتسبات المتمثلة في المكانة والدور داخل الجماعة الرياضية فيوجه كل طرف طاقته لهدم وإيذاء الطرف الأخر بشكل عدائي وبطرق غير شرعية.

الأسلوب القيادي:

يرى **أسامة كامل راتب**١٩٩٧ أنه " أنماط السلوك التي يتبنها القائد لمساعدة جماعته على إنجاز واجباتها وإشباع حاجاتها ". (١ : ٤٣٦)

ـ الأسلوب الديمقراطي: حسب **جلال عبادي** ١٩٨٩النمط الديمقراطي الذي يسعى فيه القائد لمشاركة كل فرد من أفراد الجماعة في نشاطها وفي تحديد أهدافها ورسم خططها، بحيث يعمل على توزيع المسؤوليات على الأعضاء كما يتميز هذا النمط بالعلاقات الودية بين أعضاء الجماعة ". (٢ : ٢٢٥)

ـ الأسلوب الأتوقراطي: يرى **جلال عبادي** "١٩٨٩ أن النمط الأتوقراطي يتميز باجتماع السلطة المطلقة في يد القائد، فهو الذي يرسم الأهداف ويضع سياسة الجماعة، كما أنه يحدد نوع العلاقات التي تقوم بينهم، فالحوار يكون بشكل أوامر واجب تنفيذها ". (٢ : ٢٢٢)

- **العلاقات الاجتماعية:**

يرى NORBERT SILAMY سلامي نوبارت "(١٩٨٣) بأنها تلك العلاقات التي تحدث بين الأفراد داخل المجموعة الواحدة ، ويرى **جلال عبادي** " بأنها المحصلة المنطقية لعملية التأثير المتبادل بين الفرد وجماعته. (١٦: ٢٤٧)

- **السند الاجتماعي:**

وهو الجانب الذي يولى فيه المدرب اهتمام خاص براحة اللاعبين ويسعى إلى بث علاقة حميمية معهم، بالتقرب منهم ومشاركتهم مشاكلهم الخاصة حسب سنجر Singer (١٧:٧٦)

الدراسات السابقة:

- دراسة سليم جزار سنة١٩٨٧ (٠٦) علاقة المدرب بالمتدرب من خلال الأسلوب القيادي للمدرب.

حيث تطرق في بحثه إلى محاولة التعرف على الأسلوب القيادي لبعض الفرق الرياضية في الرياضات الجماعية. و قام الباحث من خلالها بطرح الإشكال التالي:

- إي الأساليب القيادية المثلى للمدرب ؟.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستعمل مقياس الأسلوب القيادي الذي قام بإعداده والمتكون من ٣٠ عبارة ويشتمل على محورين أساسيين هما:

- الاهتمام بأداء ١٥ عبارة.
- الاهتمام نحو الرياضيين (العلاقات) ١٥ عبارة.

لقد أظهرت دراسة سليم جزار أن القائد الذي يستطيع أن يحافظ على التوازن بين الاهتمام بالعمل والعلاقات يكون أكثر فاعلية من القائد الذي يرجح جانب على الأخر.

دراسة غي ميسوم G.MISSOUM١٩٨٣ (١٤)

قام بتقييم العلاقة مدرب/متدرب في إطار السياق علم النفس الاجتماعي للجماعات الرياضية.

فتطرق بالتحليل إلى المقاربة التحليلية للسلوك الاجتماعي من خلال قياس درجة العلاقات والروابط الاجتماعية بين الرياضيين.

اقترح G .MISSOUM وسائل وأدوات القياس العلاقات داخل الجماعة الرياضية ذات المستوى العالي من خلال البحث في تصورات وتوقعات الرياضيين ومطالبهم، والذي أدى به إلى اقتراح تعديل بعض الطرق البيداغوجية السائدة والتي حسبه لم تعد تفي بالغرض، بسبب تجاهلها للجوانب النفسية واللاشعورية للرياضي.

دراسة انسيون ١٩٧٤ (١٢) التي تحدد فيها اختبار نظرية فيدلر الاحتمالية في المجال الرياضي , من خلال دراسة العلاقة بين نمط القيادة للمدر بين، و كفاءة اداء الفريق في ضل مواقف متعددة، و قد اجريت الدراسة على عينة من مدربي ولاعبي كرة السلة في الدارس الثانوية ٦٠ مدرب ،٥٣٥ لاعب،كما تم قياس النمظ القيادي لكل مدرب من خلال تطبيق مقياس اقل الزملاء قبول لفيدلر .

كذلك العلاقة بين المدربين و اللاعبين من خلال مقياس استبيان جو الجماعة و قد اطهرت النتائج ان معاملات الارتباط جاءت في الاتجاه المفترض موجبة مع الموقف معتدل الملائمة ،وسالبة مع كل من الموقفين مرتفع الملائمة ،ومنخفض الملائمة ا لان معاملات الارتباط هذه لم يكن لها دلالة إحصائية ، وخلص انسيونج الى ان نمط القيادة لا يرتبط بنجاح الفريق المقاس بنسبة الفوز بالمنافسة .

منهج البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع المدروس في تحديد نوع المنهج المتبع تم وصف الظاهرة المحددة وذلك بجمع بيانات ومعلومات حولها، وتحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الأحكام الضرورية، فقد اقتضى ذلك منا اتباع المنهج الوصفي .

- عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في فريقين من ذوي النتائج الجيدة وفريقين من ذوي النتائج السلبية بحيث تم اختيارهم بطريقة عمدية .

- حجم العينة:

تم إحصاء ٨٠ لاعبا يمارسون كرة القدم في القسم الوطني الأول ، وللحصول على البيانات التي نحن بحاجة إليها للقيام بالمعالجة الإحصائية الهادفة إلى التأكد من الفرضيات المطروحة للدراسة توصلنا إلى تحديد عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يبين توزيع العينة المتحصل عليها في الفرق الأربعة

الفرق	عدد اللاعبين في الفرق	النسبة المئوية
شباب بلوزداد	٢٠	٢٥ %
اتحاد الحراش	٢٠	٢٥ %
مولودية الجزائر	٢٠	٢٥ %
اتحاد الجزائر	٢٠	٢٥ %
المجموع	٨٠	١٠٠ %

- تصميم الدراسة:

لإجراء هذه الدراسة قام الباحث باستعمال مقياس درجة الصراع داخل الجماعات الرياضية. مقياس الأسلوب القيادي للمدربين "Leadership scale for sport" قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعبين صممه (شيلادوراي وصالح) (chelladurai & saleh) ١٩٨٠ اقتبسه للعربية (محمد حسن علاوي) (٧ : ١٩٧) و يتكون المقياس من (٣٨) فقرة موزعة على (٥) أبعاد موزعة كالاتي:

- بعد السلوك التدريبي يتكون من (١١) عبارة هي : (١، ٥، ٨ ،١١ ،١٤ ،١٧ ،٢٠ ،٢٦ ،٢٩ ،٣٥ ، ٣٨)

- بعد السلوك الديمقراطي يتكون من (٨) عبارة هي : (40،٣٣،٣٠،٢٤،٢١،١٨،١٥،٩،٢)

- بعد السلوك الاوتقراطي يتكون من (٤) عبارة هي: (39،٣٤،٢٧،١٢،٦)

- بعد السلوك الاجتماعي المساند يتكون من (٨) عبارة هي : (٣، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٦)

- بعد سلوك الاثابة الحوافز يتكون من (٥) عبارة هي: (٢٨،٢٢،١٦،١٠،٤)

تكون الإجابة عليه على وفق (٥) بدائل هي (دائما ، غالبا، أحيانا ، نادرا ، أبدا)

ومقياس " اسلوب القيادة في الرياضة " يتكون المقياس من ٣٠ عبارة ،الاهتمام بالأداء ١٥ عبارة ،الاهتمام نحو الرياضيين ١٥ عبارة .العبارات الخاصة الأداء ٢٤،٢٢،٢٠،١٩،١٦،١٤،١٣،١٢،١٠،٩،٥،٣،٢، ٢٤، ٣٠.

العبارات الخاصة بالرياضيين (العلاقات) ١ ،٤ ٦، ٧، ٨ ، ١١، ١٣ ١٧، ١٨، ٢١ ٢٣، ٢٥، ٢٦،٢٨، ٢٩.

ويبين الباحث في ما يلي المراحل التي مر بها البناء للوصول إلى الشكل النهائي للأدوات الثلاث حيث أصبحوا قابلين للتطبيق من خلال توفرهم على مواصفات الأداة التي تسمح بجمع البيانات و التي يمكن على أساسها المعالجة الإحصائية.

إجراءات التطبيق الميداني:

تم توزيع أدوات البحث والمتمثلة في مقياس سلم القيادة في الرياضة " ومقياس السلوب القيادي للمدربين سليم جزار ومقياس الصراع في الفريق على العينة المدروسة، وتمت الإجابة على العبارات خلال الحصص التدريبية للفرق، .

وما يمكن الإشارة إليه أن الظروف التي طبق فيها الاختبار كانت ملائمة إلى حد كبير حيث أجريت الاختبارات قبل مقابلات من نهاية الموسم الرياضي يكون فيها:

- المدرب قد استوفى برنامجه التدريبي.
- يكون اللاعب باستطاعته معرفة اتجاه مدربه وسلوكه والجو العلاقاتي داخل الفريق.
- التأكد من أن المتغيرات المختارة قد استوفت شروط تواجدها خلال موسم كامل من التدريب والمنافسة.

وبعدها قام الباحث بتوزيع هذه الأدوات على عينة من لاعبين تتكون من ٢٠ لاعبا وهذا بغرض حساب ثبات أدوات الدراسة.

- ثبات أدوات الدراسة:

من أجل حساب ثبات أدوات القياس هناك أربعة طرق لذلك وهي .

أ- طريقة إعادة الاختبار.

ب- طريقة التجزئة النصفية.

ج- طريقة الاختبارات المتكافئة.

د- طريقة تحليل التباين.

وقد استعمل الباحث في حساب ثبات ادوات البحث، طريقة التجزئة النصفية .

فتوصل الباحث إلى قيم معامل الارتباط المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) يبين معامل الارتباط للمقاييس الثلاثة

المقياس	معامل الارتباط بين العبارات
سلم القيادة في الرياضة	٠,٧٩
الأسلوب القيادي للمدربين	٠,٨٧
درجة الصراع داخل الفريق	٠,٧٤

- صدق أدوات الدراسة:

عرض الباحث الصورة الأولية لأدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس العلاقات الأول والثاني ومقياس الصراع على عدد من المحكمين تتكون من (٠٧) مصنفين كما يلي :

أ- ثلاثة أساتذة جامعيين متحصلين على درجة دكتوراه يمارسون التدريس في قسم علم النفس وعلوم التربية ببوزريعة .

ب- أستاذين واحد متحصل على شهادة دكتوراه والثاني على درجة أستاذ يمارسان التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بقسنطينة .

ج- أستاذ متحصل على شهادة الدكتوراه يمارس التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم في اختصاص منهجية البحث العلمي .

د- أستاذ متحصل على شهادة الدكتوراه يمارس التدريس في قسم علم الاجتماع ببوزريعة .

- الأدوات الإحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة بالأسلوب الكمي من خلال إخضاع نتائج الدراسة للتحليل باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS 9.01) وتم بواسطتها حساب ما يلي :

- حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات واستعمل للكشف عن الفروق بين المتوسطات الأسلوب الديمقراطي والأتوقراطي، التنظيم والعمل، والسند الاجتماعي، المكافئات المعنوية والمادية، والصراع وهذا في المقاييس الثلاثة.

- حساب معامل الارتباط (Pearson برسون) ويرجع سبب استعماله إلى غاية معرفة اتجاه العلاقة بين المتغيرات المذكورة سابقا في المقياس والنتائج المتحصل عليها في المنافسة الرياضية، لأن اتجاه العلاقة يساعدنا في تعزيز نتائج الاختبار (ت) لدلالة الفروق

عرض نتائج الدراسة

جدول رقم ٣ : يبين مصفوف الارتباط بين النتائج والعناصر المدروسة لمكونات العلاقة الاجتماعية داخل فرق العينية

العناصر المكونة للعلاقة الاجتماعية / النتائج	الإهتمام بالتنظيم والعمل	الأسلوب القيادي الديمقراطي	الأسلوب القيادي الأرتوقراطي	السند الاجتماعي	الحوافز المادية والمكافئات	الأسلوب الديمقراطي مقياس جزار	الأسلوب الأرتوقراطي مقياس جزار	درجة الصراع
معامل الارتباط	٠,٣٥٩**	٠,٥٩٥*	-٠,٢٧١*	٠,٢٥٠*	٠,٥٩٤**	٠,٣٢١**	٠,٧٩٤*	-٠,٤١٢**

ن = ٨٠ ٧٩ = درجة الحرية * دال:α=٠,٠٥

** دال:α=٠,٠١

من خلال الجدول ٣ نلاحظ أن معامل الارتباط بين العناصر المدروسة لمكونات العلاقة الاجتماعية كلها ذات دلالة إحصائية مما يثبت العلاقة بين العناصر المكونة للعلاقة الاجتماعية والنتائج الرياضية للفريق.

الجدول رقم٤ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص البعد الأول

-التنظيم والعمل-

المقاييس / الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٥٢,٥٥	٥,٠٨	-٧,٠٠٤	٢,٤٢	٧٨	دال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٥٣,٩٣	٦,٦٠				

مستوى الدلالة α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة -٧,٠٠٤ اما ت الجدولية قدرت بـــ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص البعد الاول -التنظيم والعمل-

جدول رقم ٥ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص الأسلوب القيادي الديمقراطي

المقاييس / الفرق	العينة ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	١,٩٧	١٩,٣٣	١٤,٠٥	٢,٤٢	٧٨	دال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٣,١٢	١١,١٣				

دال عند مستوى α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة ١٤,٠٥ اما ت الجدولية قدرت بـــ ٢,٠٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص الأسلوب القيادي الديمقراطي

جدول رقم ٦ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص الأسلوب القيادي الديمقراطي -اختبار جزار-.

المقاييس / الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٥,٢٦	٥٦,٦٥	١٤,٨٠	٢,٤٢	٧٨	دال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٧,٤١	٣٥,٣٨				

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة ١٤,٨٠اما ت الجدولية قدرت بـــ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص الأسلوب القيادي الديمقراطي -اختبار جزار-..

جدول رقم ٧ : يبين الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص الأسلوب القيادي الأتوقراطي.

المقاييس / الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفـــــرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	١٥,٦٠	١,٤٦	-٨,٦٦٨	٢,٤٢	٧٨	دال
الفـــــرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٢٠,٧٠	٣,٤٢				

$0.01 = \alpha$

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة -٨,٦٦٨ اما ت الجدولية قدرت بـــ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص الأسلوب القيادي الأتوقراطي

جدول رقم٨ : يبن الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص استعمال الأسلوب الأتوقراطي -اختبار جزار

المقاييس / الفرق	العينة	ا المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٤١,٨٠	٤,٩٣	-١,٠٥١	٢,٤٢	٧٨	غيردال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٥١,٣٨	٣,٤٦				

α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة -١,٠٥ اما ت الجدولية قدرت بـ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية حسب اختبار جزار

جدول رقم٩ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص السند الاجتماعي.

المقاييس الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٢٦,٤٠	٣,٤٩	٨,٥٤٤	٦,٤٦	٧٨	دال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	١٧,٨٣	٥,٣٠				

مستوى الدلالة α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات

بلغت ت المحسوبة ٨,٥٤٤ اما ت الجدولية قدرت بـ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص السند الاجتماعي .

جدول رقم١٠ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص الحوافز المادية والمعنوية

المقاييس / الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٢١,٦٥	٣,٦٧3	٤,١١٥	٢,٤٢	٧٨	دال
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	١٧,٦٨	٤,٨٩				

مستوى الدلالة α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات مايلي

بلغت ت المحسوبة ٤,١١٥ اما ت الجدولية قدرت بـ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص الحوافز المادية والمعنوية .

جدول رقم١١ : يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص درجة الصراع بين أفراد الفريق.

المقاييس / الفرق	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوب	ت الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة	٤٠	٥٥,٣٣	٩,٤٤				
الفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة	٤٠	٩٣,١٨	٥,٢٨	-٣٦,٢١	٢,٤٢	٧٨	دال

مستوى الدلالة α = ٠,٠١

يتبين من خلال الجدول اعلاه و بعد مقارنة بين المتوسطات مايلي

بلغت ت المحسوبة٣٦,٢١- اما ت الجدولية قدرت بـ ٢,٤٢ وعند مستوى الدلالة ٠,٠١ و درجة الحرية ٧٨ و بتالي نتستنج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة فيما يخص الحوافز المادية والمعنوية .

. تفسير ومناقشة النتائج :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى للبحث و التي تعبر على وجود فروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، فيما يخص اهتمام المدربين بجانب التنظيم والعمل،ويتبين من الجدول رقم (٠٣) أن العلاقة بين الاهتمام بالتنظيم والعمل والنتائج الرياضية هي علاقة ارتباطيه، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين العمل والتنظيم والنتائج الرياضية بـ ٠,٣٥٩-،وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد الاهتمام بالتنظيم والعمل على حساب العلاقات الإنسانية كلما تدهورت النتائج الرياضية.

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني للفرضية الجزئية الأولى، والمتمثلة في الأسلوب الديمقراطي حيث تنطلق هذه الفرضية من اعتقاد مفاده، أن هناك فروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، فيما يخص الأسلوب الديمقراطي، ويتبين من خلال الجدول رقم (٠٣) أن العلاقة بين الأسلوب الديمقراطي والنتائج الرياضية هي علاقة ارتباطيه، وبلغت قيمة معامل الارتباط بـ ٠,٥٩٥ وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد انتهاج الأسلوب الديمقراطي يزداد تحسن النتائج.

اما فيما يخص البعد الثالث والمتمثل في الأسلوب القيادي الأتوقراطي ،حيث يتمحور هذا البعد حول فكرة مفادها أن هناك فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة، فيما يخص الأسلوب القيادي الأتوقراطي. يتبين من خلال الجدول رقم (٣) أن العلاقة بين الأسلوب القيادي الأتوقراطي، والنتائج الرياضية هي علاقة ارتباطيه حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بـ ٠,٢٧١-، ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد انتهاج الأسلوب الأتوقراطي تدهورت النتائج الرياضية .

ويتبين من خلال الجدول رقم(٠٧) و(٠٨) أنه توجد فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة، فيما يخص تطبيق الأسلوب القيادي الأتوقراطي وهو لصالح الفرق ذات النتائج الضعيفة .

وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية، والتأكيد على أنه توجد فعلا فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة

أما فيما يتعلق بالبعد الرابع والمتمثل في السند الاجتماعي، ويتبين من خلال الجدول رقم(٠٣) أن العلاقة بين الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنتائج الرياضية في علاقة ارتباطيه، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٥٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ ،ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد الاهتمام بالسند الاجتماعي كلما زادت النتائج إيجابية.

يخص بالاهتمام بالسند الاجتماعي وهو لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة .

وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية والتأكيد على أنه توجد فعلا فروق بين لفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة .

أما فيما يخص البعد الخامس ، ويتبين من خلال الجدول رقم (٦)، أن العلاقة بين الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية والنتائج الرياضية في علاقة ارتباطيه حيث بلغت قيمة معامل الارتباط R=٠،٥٩٤، ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية كلما زادت النتائج الإيجابية

من خلال الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة، فيما يخص الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة هذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية، والتأكيد أنه فعلا توجد فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج.

من أجل التحقق من الفرضية الجزئية الثانية، حيث تنطلق هذه الفرضية من اعتقاد مفاده أن هناك فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة، فيما يخص درجة الصراع داخل جماعة الفريق ، ويتبين من خلال الجدول رقم (٦) أن العلاقة بين درجة الصراع داخل الفريق، والنتائج في علاقة ارتباطيه حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤١- ،ومنه يمكن استنتاج أنه كلما زاد الصراع ضعفت النتائج .

الفروق تبين لنا من خلال الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص درجة الصراع بين أعضاء الفريق وهو لصالح الفرق ذات النتائج الضعيفة.

الاستنتاجات:

١- كلما زاد الاهتمام بالجوانب التنظيمية والعملية فقدت العملية التدريبية جوانبها التربوية، والترفيهية والإنسانية.

٢- يتأثر مردود الفريق الرياضي إيجابيا بانتهاج أسلوب قيادي مبني على مبدأ العلاقات الإنسانية والتشاور والمشاركة في بناء الأهداف الجماعية.

٣- كلما كان الأسلوب القيادي فتمحورا حول الجوانب الوظيفية للعملية التدريبية دون سواها قل مستوى العطاء لدى أفراد الفريق.

٤- كلما أغفلت جوانب العلاقات الإنسانية في الحياة اليومية للفريق كلما قلت درجة جاذبية الأفراد نحو الفريق .

٥- يعتبر عدم وضوح المهام والأدوار داخل جماعة الفريق المولد الأساسي للصراع داخل الفريق. حينما لا تتوافق طموحات وتوقعات اللاعب بأهداف وتوقعات القائد -المدرب- ينعكس ذلك سلبا على المردود الفردي والجماعي للفريق.

٦- كلما شعر اللاعب بالاهتمام والمساندة والتعاطف معه من طرف مدربه وناديه حين يواجه مشاكل خارج الإطار الرياضي كلما زاد ولاؤه وافتخاره بانتمائه للفريق.

التوصيات:

ولقد أوصى الباحث في حدود نتائج الدراسة، بضرورة التمحور حول الرياضي. لأنه يعتبر جوهر العملية التدريبية ومنه وجب انتهاج أساليب قيادية مناسبة لسمات شخصية أفراد الفريق والتي بمقتضاها نحقق الرضى ومنه إشباع حاجات الرياضي النفسية والاجتماعية.

يوصي الباحث في حدود البحث ونتائجه ما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالجانب العلاقات والجانب الإنساني في العملية التدريبية.

٢- ضرورة انتهاج الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية لأعضاء الفريق ومؤهلاتهم وتجاربهم.

٣- يجب على المدرب أن يوضح الأهداف والمهام والأدوار لكل عضوا في الفريق.

٤- يجب أن لا تكون النتائج الرياضية غاية في حد ذاتها، فالنتائج الرياضية لا تكون إلا بالاهتمام والعناية بالتركيبة البشرية للفريق.

٥- العنصر البشري المكون للفريق يجب أن يكون جوهر العملية التدريبية فبه تحقق النتائج الجيدة وليس العكس.

٦- يجب عدم إغفال أن اللاعب كائن ذو شخصية ثلاثية الأبعاد " بدني، فكري، ونفسي".

المراجع

١) أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية، مفاهيم ومصطلحات ط٢ دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

٢) جلال عبادي: علم الاجتماع الرياضي، بغداد.دار الفكر ،١٩٨٩.

٣) جميل صليبا: المعجم الفلسفي ، بيروت دار الكتاب اللبناني ،١٩٧٩.

٤) خير عويس،.عصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، القاهرة الشركة المتحدة للطباعة والنشر، ١٩٩٧.

٥) سلمى محمود جمعة: ديناميكية العمل مع الجماعات المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية١٩٩٨.

٦)سليم عبدالمجيدالجزازى : التعرف على الاسلوب القيادي لمدربي بعض الألعاب الجماعية،رسالة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين_ جامعة الزقازيق ١٩٨٧ .

٧) محمد حسن علاوي : موسوعه الاختبارات النفسيه للرياضيين، ط١ ،القاهرة : مركز الكتاب للنشر, ١٩٩٨.

٨) محمد شفيق زكي: السلوك الإنساني مدخل الى علم النفس الاجتماعي، القاهرة الشركة المتحدة للطباعة والنشر، ط١ ١٩٩٠.

٩) محمود السيد أبو النيل: علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية. القاهرة ،مطابع دار الشعب، ط٣ ١٩٩٧.

10) CATTEL R B :new concepts in mea swing leader ship in Cartwright .and Lander group dynamics .

11) Feidler F.E 1981 theorie de leadee clip.NY.Mc Graw –hill

12) Inciong ,PA : leadership styles and team success, un published doctoral dissertation,university .1974

13) LEVEQUE.M : La relation entraîneur-entraîné. Analyse de ses régulations affectives et proposition d'infléchissement : relation sein des A.P.S sous la direction Ed : VIGOT 1983.

14) MISSOUM . G : psychosociologie des groupes sportifs . évaluation de la relation entraineur-entrainés ,éditions vigot paris 1983 .

15) RIOUX et CHAPPUIS : La cohésion de l'équipe sportive sur l'E.P.S. Paris E.P.S. ED : VRIN , 1976.

16) SILLAMY.N : Dictionnaire USUEL de psychologie. Ed : BORDAS 1983.

17) SINGER RN: Coaching Athletics and psychology. MAC GRAW HILL Book company,1972.

18) THOMAS.R : Sport et Sciences. Ed : VIGOT 1982.

الملاحق:

مقياس سلم القيادة في الرياضة LSS

الرقم	في رأيك المدرب	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٠١	يسهر على أن أبذل قصار جهدي					
٠٢	يطلب رأيي حول إستراتيجيات المستعملة في المنافسة					
٠٣	يساعدني في حين أواجه مشاكل خاصة					
٠٤	يهنئني بحضور الزملاء					
٠٥	يشرح لي كل الجوانب التقنية والتكتيكية					
٠٦	يخطط دون الأخذ برأيي					
٠٧	يساعد أعضاء الفريق في تسوية النزاعات					
٠٨	يهتم اهتماما خاصا في تصحيح الأخطاء					
٠٩	يطلب موافقة أعضاء الفريق حول المسائل الهامة التي تخص الفريق					
١٠	يعلمني لما أنجح في القيام بمهمتي					
١١	يحرص على أن يكون دوره كمدرب في الفريق مفهوم من طرف الفريق					
١٢	لا يعطي تبريرات لأفعاله					
١٣	يسهر على راحة كل فرد					
١٤	يعلم كل التقنيات لكل لاعب على حدى					
١٥	يشركني في اتخاذ القرارات					
١٦	يسهر على أن يجازني عند تحقيق النتائج الجيدة					
١٧	يحضر مسبقا ما يجب تجنبه					
١٨	يشجعني على إبداء اقتراحات حول سير التدريبات					
١٩	يمنحني امتيازات خاصة					
٢٠	يشرح لي ما يجب عمله وما يجب تجنبه					
٢١	يتركني أبني أهدافي					
٢٢	يعبر عن الود الذي يكنه لي					
٢٣	يرجو مني أن أنجز مهامي في أدق التفاصيل					
٢٤	يتركني أن أجرب طرق أدائي حتى لو أخطأت					
٢٥	يشجعني على أن أفضي له بأسراري					
٢٦	يبين لي نقاط قوتي وضعفي					
٢٧	يرفض التسوية					
٢٨	يظهر لي رضاءه حين أحقق نتائج جيدة					

٢٩	يعطيني تعليمات خاصة حول ما يجب أن أقوم به في مختلف الوضعيات					
٣٠	يطلب رأيي حول مواضيع هامة بخصوص التدريب					
٣١	يشجع العلاقات الودية بين اللاعبين					
٣٢	يسهر على أن تكون مجوداتي متناسقة					
٣٣	يتركني أعمل حسب طاقتي					
٣٤	يضع حدود لعلاقته باللاعب					
٣٥	يشرح لي أهمية تضافر مساهمة كل لاعب في تحقيق الأهداف العامة للفريق					
٣٦	يقدم لي دعوات خاصة					
٣٧	يعترف بالاستحقاق لما يكون					
٣٨	يشرح لي بأدق التفاصيل ما ينتظره من اللاعبين					
٣٩	يترك لي قرار اختيار الإستراتيجية المتوخاة في المنافسة					
٤٠	يتحدث بطريقة لا تشجع على المنافسة					

مقياس اسلوب القيادة في الرياضة

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٠١	يحمي اللاعبين ويدافع عنهم					
٠٢	يعتبر الخلاف في الرأي تحديدا لسلطته					
٠٣	يتيح الفرصة للابتكار و الإبداع					
٠٤	يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم الفريق					
٠٥	يقصر في واجباته التدريبية					
٠٦	يهتم بالحوافز المادية والمعنوية					
٠٧	يثق في اللاعبين					
٠٨	يقدر مشاعر اللاعبين و يحس بإحساسهم					
٠٩	يجبر اللاعبين على تنفيذ أوامرهم					
١٠	يشارك في الأداء أثناء التدريب					
١١	محبوب و صديق لجميع اللاعبين					
١٢	يوزع المسؤوليات بحيث يضع كل لاعب في المكان المناسب					
١٣	يعمل على قضاء أطول فترة ممكنة مع اللاعبين					
١٤	يعمد إلى انتحال الأعذار عند تقصيره وإهماله					
١٥	يستفيد من الإمكانيات والقدرات لدى اللاعبين					
١٦	يرفض التجديد والتغيير					
١٧	ينمي احترام الذات لدي اللاعبين					
١٨	يناقش أراء اللاعبين ومقترحاتهم					

١٩	لديه خبرة فنية كبيرة					
٢٠	يكون واثقا في أدائه					
٢١	يهتم بجميع أعضاء الفريق					
٢٢	يحقق نتائج متواضعة للفريق					
٢٣	يساعد اللاعبين على حل مشاكلهم داخل النادي و خارجه					
٢٤	لا يهتم بنتائج الفريق					
٢٥	يثني على جهود اللاعبين					
٢٦	يتمتع بروح طيبة وحسنة					
٢٧	يجعل أداء الفريق يتميز بالجدية					
٢٨	يسعى إلى توفير جو أفضل للاعبين					
٢٩	يبث جو المرح بين اللاعبين					
٣٠	يستخدم الطرق والأساليب الحديثة في التدريب					

مقياس درجة الصراع داخل الفريق

الرقم	في رأيك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
٠١	وجود صراعات بين أفراد الفريق					
٠٢	نقص التفاعل بين أفراد الفريق					
٠٣	نقص التفاعل بين اللاعبين والمدرب					
٠٤	تحميل مسئولية الهزائم للغير					
٠٥	وجود غموض حول الواجبات والمهام بين أفراد الفريق					
٠٦	التفرد والتركيز علي السلوك الفردي بين اللاعبين					
٠٧	كثرة الشكوى من المدرب والمساعدين					
٠٨	استجابة محدودة لاجتماعات الفريق					
١٠	وجود حب الزعامة بين اللاعبين					
١١	وجود تكتلات الفردية					
١٢	عدم حصول اللاعبين على فرص ملائمة للعب					
١٣	عدم وجود الشعور بالهدف الموحد بين أعضاء الفريق					
١٤	عدم إتاحة فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات					
١٥	تحيز المسيرين للاعبين في الدعم المعنوي والمادي					

١٦	انتشار اللامبلات وعدم الاهتمام بين افراد الفريق					
١٧	كثرة النقد السلبي بين اللاعبين					
١٨	عدم قدرة المدرب على تطـــوير الجـــو النفـــسي الاجتماعي الملائم للفريق					
١٩	كثرة النقد من المدرب					
٢٠	عدم استجابة بعض اللاعبين لتوجيهات المدرب					
٢١	الأنانية عند بعض اللاعبين في الاحتفاظ بمناصبهم في الفريق					
٢٢	التركيز على النتائج من طرف المدرب أكثر من الاهتمام بالعلاقات					
٢٣	الاهتمام بالعمل والتنظيم					
٢٤	إتاحة فرص متكافئة لكل لعب لتحقيـــق خبـــرات النجاح					
٢٥	إتاحة فرص متكافئة لكل لعب لتحقيق للمشاركة في المنافسة					